

¹ اهْرُبُوا يَا بَنِي بَنِيَامِينَ مِنْ وَسَطِ أُورُشَلِيمَ، وَاضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي تَقْوَعٍ، وَعَلَى بَيْتِ هَكَارِيمِ ارْفَعُوا عَلَمَ نَارٍ، لِأَنَّ الشَّرَّ أَشْرَفَ مِنَ الشِّمَالِ وَكَسَرَ عَظِيمٌ.² الْجَمِيلَةُ اللَّطِيفَةُ ابْنَةُ صِهْيَوْنَ أَهْلِكُهَا.³ إِلَيْهَا تَأْتِي الرُّعَاةُ وَقُطْعَانُهُمْ. يَنْصِبُونَ عِنْدَهَا خِيَامًا حَوْلَ يَنْبُوعِهَا. يَرْعَوْنَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ.⁴ قَدَسُوا عَلَيْهَا حَرَبًا. قُومُوا فَتَنْصَعِدْ فِي الظَّهِيرَةِ. وَيَلْ لَنَا لِأَنَّ النَّهَارَ مَالٍ، لِأَنَّ ظِلَالَ الْمَسَاءِ امْتَدَّتْ. قُومُوا فَتَنْصَعِدْ فِي اللَّيْلِ. وَتَهْدِمَ قُصُورَهَا.⁶ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، اقْطَعُوا أَشْجَارًا. أَقِيمُوا حَوْلَ أُورُشَلِيمَ مِتْرَسَةً. هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُعَاقَبَةُ. كُلُّهَا ظَلَمٌ فِي وَسْطِهَا.⁷ كَمَا تَتَّبِعُ الْعَيْنُ مِيَاهَهَا هَكَذَا تَتَّبِعُ هِيَ شَرَّهَا. ظَلَمٌ وَخَطْفٌ يُسْمَعُ فِيهَا. أُمَامِي دَائِمًا مَرَضٌ وَضَرْبٌ.⁸ تَأْدِيبِي يَا أُورُشَلِيمُ لِيَلَا تَجْفُوكِ نَفْسِي. لِيَلَا أَجْعَلَكَ خَرَابًا، أَرْضًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ.⁹ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، تَعْلِيلًا يَعْزِلُونَ كَجَفْنَةٍ بِقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ. رُدِّ يَدُكَ كَقَاطِفٍ إِلَى السَّيْلِ.¹⁰ مَنْ أَكَلِمَهُمْ وَأَنْذَرَهُمْ فَيَسْمَعُوا. هَا إِنَّ أُنْتَهُمْ غُلْفَاءُ فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَصْغُوا. هَا إِنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ لَهُمْ عَارًا. لَا يُسَرُّونَ بِهَا.¹¹ فَامْتَلَأَتْ مِنْ غَيْظِ الرَّبِّ. مَلِكُ الطَّاقَةِ. أَسْكَبَهُ عَلَى الْأَطْفَالِ فِي الْخَارِجِ. وَعَلَى مَجْلِسِ الشُّبَّانِ مَعًا. لِأَنَّ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ يُؤْخِذَانِ كِلَاهُمَا، وَالشَّيْخَ مَعَ الْمُفْتَلَى. أَيَّامًا.¹² وَتَتَحَوَّلُ بَيُوتُهُمْ إِلَى آخِرِينَ، الْحُقُولُ وَالنِّسَاءُ مَعًا، لِأَنِّي أُمْدُّ يَدِي عَلَى سُكَّانِ الْأَرْضِ. يَقُولُ الرَّبُّ.¹³ لَأَتَهُمْ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ مُوَلَّعٌ بِالرَّبْحِ، وَمِنْ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ.¹⁴ وَيَشْفُونَ كَسَرَ بِنْتِ شَعْبِي عَلَى عَتَمِ قَائِلِينَ، سَلَامٌ سَلَامٌ وَلَا سَلَامَ.¹⁵ هَلْ خَزُوا لَأَتَهُمْ عَمَلُوا رَجَسًا. بَلْ لَمْ يَخْزُوا خِزْيًا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْخَجَلَ. لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتِ مُعَاقَبَتِهِمْ يَعْتَرُونَ، قَالَ الرَّبُّ.¹⁶ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، قِفُوا عَلَى الطَّرِيقِ. وَانْظُرُوا، وَاسْأَلُوا عَنْ السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ، أَيْنَ هُوَ الطَّرِيقُ الصَّالِحُ. وَسِيرُوا فِيهِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفْسِكُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا، لَا نَسِيرُ فِيهِ.¹⁷ وَأَقَمْتُ عَلَيْكُمْ رُقَبَاءَ قَائِلِينَ، اصْغُوا لِمَوْتِ الْبُوقِ. فَقَالُوا، لَا نَصْغِي.¹⁸ لِذَلِكَ اسْمَعُوا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ، وَاعْرِفِي أَيْتُهَا الْجَمَاعَةُ مَا هُوَ بَيْنَهُمْ.¹⁹ اِسْمَعِي أَيْتُهَا الْأَرْضُ، هَئِنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ثَمَرَ أَفْكَارِهِمْ، لَأَتَهُمْ لَمْ يَصْغُوا لِكَلَامِي، وَشَرِيعَتِي رَفَضُوهَا.²⁰ لِمَآذَا يَأْتِي لِي اللَّبَانُ مِنْ شَبَا، وَقَصَبُ الذَّرِيرَةِ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ. مُحَرَقَاتِكُمْ غَيْرُ مُقْبُولَةٍ، وَذَبَائِحُكُمْ لَا تَلْذُّ لِي.²¹ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَئِنَذَا جَاعِلٌ لِهَذَا الشَّعْبِ مَعْتَرَاتٍ فَيَعْتَرُ بِهَا الْأَبَاءُ وَالْأَبْنَاةُ مَعًا. الْجَارُ وَصَاحِبُهُ يَبِيدَانِ.²² هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هُوَذَا شَعْبٌ قَادِمٌ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ تَقُومُ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ.²³ تَمْسِكُ الْقَوْسَ وَالرَّمْحَ. هِيَ قَاسِيَةٌ لَا تَرْحَمُ. صَوْتُهَا كَالْبَحْرِ يَعِجُّ، وَعَلَى خَيْلٍ تَرْكَبُ، مُصْطَفَّةٌ كِإِنْسَانٍ لِمُحَارَبَتِكَ يَا ابْنَةُ صِهْيَوْنَ.²⁴ سَمِعْنَا خَبَرَهَا. ارْتَخَتْ أَيْدِينَا. أَمْسَكْنَا ضِيقَ وَوَجَعُ كَالْمَاخِضِ.²⁵ لَا تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ. وَفِي الطَّرِيقِ لَا تَمْشُوا، لِأَنَّ سَيْفَ الْعَدُوِّ خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.²⁶ يَا ابْنَةُ شَعْبِي، تَنْطَقِي بِمَسْحٍ وَتَمَرَّغِي فِي الرَّمَادِ. تَوْحٌ وَحِيدٌ اصْنَعِي لِنَفْسِكَ مَنَاحَةً مَرَّةً، لِأَنَّ الْمُخْرَبَ يَأْتِي عَلَيْنَا بَغْتَةً.²⁷ قَدْ جَعَلْتُكَ بَرْجًا فِي شَعْبِي، حِصْنًا، لِيَتَعْرِفَ وَتَمْتَحِنَ طَرِيقُهُ.²⁸ كُلُّهُمْ عَصَاةٌ مُتَمَرِّدُونَ سَاعُونَ فِي الْوُشَايَةِ. هُمْ نَحَاسٌ وَحَدِيدٌ. كُلُّهُمْ مُفْسِدُونَ.²⁹ احْتَرَقَ الْمِنْفَاحُ مِنَ النَّارِ. فَنِي الرَّصَاصِ. بَاطِلًا صَاغَ الصَّائِغُ، وَالْأَشْرَارُ لَا يَفْرَزُونَ.³⁰ فِضَّةٌ مَرْفُوضَةٌ يُدْعَوْنَ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَهُمْ.